

## دور الفضائيات العربية في إبراز الأحداث السياسية في العراق

احمد ماجد مجبل العيساوي / اسكندر سكر

جامعة الجنان / كلية الاعلام

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات العربية في إبراز الأحداث السياسية في العراق. وتأتي أهمية هذه الدراسة تمشياً مع حاجة المجتمع العراقي لمثل هذه النوعية من الدراسات والكشف عن الدور الذي تلعبه هذا الفضائيات العربية في إبراز الأحداث السياسية في العراق. إتمدت الدراسة على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون للنشرات الإخبارية التي بثتها أقنية العراقية والجزيرة العربية التلفزيونية خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٢/٧/١ ولغاية ٢٠٢٢/١٠/٣٠. وتم تصميم استمارة تحليل المحتوى في اطار محدد لتسجيل المعلومات التي تفي متطلبات البحث من حيث تم تصميمها بما يتفق واغراض التحليل التي تشمل فئات التصنيف ووحدات التسجيل ووحدات القياس بالاضافة الى البيانات الاولية عن وثيقة المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن:

١. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية والقضايا السياسية التي تعرضها.
  ٢. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية وطرح قضايا لأحداث سياسية معاصرة.
  ٣. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية والمواد الإخبارية التي تبثها نشرات الأخبار.
  ٤. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية وإبراز القضايا السياسية.
- الكلمات المفتاحية : (الفضائيات العربية، القضايا السياسية، العراق).

## **The role of Arab satellite channels in highlighting political events in Iraq**

**Ahmed Majed Mejbal Al-Issawi / Iskandar Sukkar**

**Jinan University/Faculty of Information**

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role of Arab satellite channels in highlighting the political events in Iraq.

The importance of this study comes in line with the Iraqi society's need for such kind of studies and revealing the role that Arab satellite channels play in highlighting the political events in Iraq. The study relied on the survey methodology and the method of content analysis of the news bulletins broadcasted by Al-Iraqiya, Al-Jazeera and Al-Arabiya TV channels during the period from 1/7/2022 to 30/10/2022. The content analysis questionnaire was designed within a specific framework for recording information that meets the research requirements in terms of its design in accordance with the purposes of the analysis, which include classification categories, registration units, and measurement units, in addition to the primary data on the content document. The study concluded that:

1. There is a correlation between Arab satellite channels and the political issues they present.
2. There is a correlation between Arab satellite channels and raising issues of contemporary political events
3. There is a correlation between Arab satellite channels and the news items broadcasted by news bulletins.
4. There is a correlation between Arab satellite channels and highlighting political issues

**Keywords:** (Arab satellite channels – political issues – Iraq).

## مقدمة :

يعد البرنامج السياسي من أهم البرامج التي يعتمد فيها البناء العام للبحث التلفزيوني على جزء كبير من محطات وقنوات التلفزيون في العالم وفي العراق على وجه الخصوص. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن هذا النوع من البرامج قادر على تلبية احتياجات الجمهور في زيادة المعلومات حول مشاكل المجتمع، بالإضافة إلى تشكيل وتكوين وعي سياسي لديه، وذلك من خلال إكسابه وبشكل تراكمي مبادئ وقيم ومعايير واتجاهات مشجعة على تكوين الآراء واتخاذ القرارات إزاءها، لكي يصبح مؤهلاً ليشترك في الحياة السياسية لمجتمعه وذلك في جميع مراحل حياته.

### المبحث الاول: مفهوم الأحداث والبرامج السياسية

#### المطلب الاول: مفهوم الأحداث السياسية

يظهر "مفهوم الأحداث السياسية أنه واقع سياسي يتعلق بالسلطة وأبعادها وخصائصها وعلاقتها مع المجتمع والمؤسسات السياسية الداخلية والخارجية"، وغالبا ما تعبر الظاهرة السياسية عن بروز حالة من الحالات السياسية المحلية او الدولية في ظرف معين ومكان معين ، تتطلب الدراسة والبحث لمعرفة اسبابها وواقعها ونتائجها ومعالجتها ، كظاهرة الارهاب الدولي مثلاً. والاحداث السياسية هي ايضا عملية التفاعل بين السلطة والآخرين في الداخل والخارج ، باتجاه ايجابي او سلبي لتحقيق هدف او أهداف محدودة معينة كانت قد حدثت في الماضي القريب، وحدثت نتائج معينة.

تمتاز الظاهرة السياسية بصعوبة قياسها بالأرقام ولكن يمكن وصفها كفيًا، وتعتبر الظاهرة السياسية سوية إذا تحقق وجودها في أغلب المجتمعات كما تمتاز بعموميتها وانتشارها وتداخلها في حياة الافراد والمجتمعات. (عداوي، ٢٠٢٠، ص ٢٣)

دلت الأبحاث أنّ للأسطورة دورا في بلورة بزوغ الظاهرة السياسية وفي احتضان الإرهاصات الأولى للفعل السياسي. فهذه الأبحاث كرّست المدلولات السياسية للأسطورة، كما عملت على إيضاح عناصر النظرية السياسية التي تتوفر عليها بعض الأساطير، باعتبار ان الاساطير شكلت بمضامينها المختلفة الحارس الامين لتراث الشعوب والذاكرة الحافظة لتاريخها في حين لعبت الاديان والمعتقدات دور الضامن لاستقرار المجموعة البشرية.<sup>١</sup>

الظاهرة السياسية مجتمعية بطبيعتها إذ لا تصوّر لها خارج وجود مجتمع تنتظم حياته ضمن توافقات صريحة أو ضمنية. يقوم الأفراد، حقًا، بأفعال يمكن وصفها بكونها سياسية، ولكن تلك الصفة تلحقها فقط من زاوية اندراجها ضمن السياق المجتمعي الذي توجد فيه، وتفاعلها تأثيرًا وتأثيرًا مع ذلك السياق. لكن، يظلّ الفرق مع ذلك كما لنا في أن الظواهر المجتمعية ليست جميعها بالضرورة سياسية. والظاهرة السياسية، من جانب آخر، ظاهرة تاريخية. فالمستوى الذي يتعلّق به الفعل السياسي، وهو تدبير الشأن العامّ للمجتمع في صيرورته الداخلية وعلاقاته الخارجية، له تأثير على المسار التاريخي للمجتمع. غير أنه لا يتبع ذلك أن تكون كل ظاهرة تاريخية ظاهرة سياسية. وهناك تفاعلات مماثلة للظاهرة السياسية مع الظاهرة الاقتصادية، والظاهرة المجتمعية، علما كذلك بأنّ دراستها تتطلب أحيانا أن يأخذ الدارس بعين الاعتبار جوانب نفسية ولغوية ورمزية.<sup>٢</sup>

تظهر علاقة الظاهرة السياسية بالظواهر الإنسانية الأخرى على مستوى تكوينها، حيث تكون تلك الظاهرة فاعلا في التكوين، و تظهر كذلك في العواقب الناتجة عن الظاهرة السياسية. فهناك مظاهر تاريخية وأخرى مجتمعية واقتصادية، بل وثقافية ونفسية مجتمعية تظهر بوصفها نتائج للظاهرة السياسية وتتفاعل مع الحضور القويّ أو الضعيف لها داخل مجتمع معيّن. للظاهرة السياسية

امتدادات في مستويات أخرى من الفعالية الإنسانية، ويعني هذا الأمر أنه لا يمكن التعرف على الظاهرة السياسية في كثير من الحالات إلا بعد مرور زمن عليها وملاحظة حقيقتها من خلال نتائجها. فالظاهرة السياسية تقتضي متابعة تكوّننها وصيرورتها في نفس الوقت.<sup>٣</sup>

### المطلب الثاني: وظائف البرامج السياسية

توجد هناك عدة وظائف للبرامج السياسية ويتمثل أهمها في ما يلي:<sup>٤</sup>

١. الرقابة على الأداء الحكومي: يوصف دور البرامج السياسية بأنه مثل دور الحارس اليقظ ضد الأداء السيء للسلطة الرسمية، وكذلك مثل دور المراقب الحريص لمصالح المجتمع وصيانته من الفساد والمخالفات، فوسائل الإعلام تعمل رقيباً للسلطة السياسية عبر مراقبتها للمؤسسات والأحداث والآراء والتركيز على بعضها، وكذلك لتقويم أداء الحكومة ضمن مبدأ الحق في المعرفة، وهذا التركيز يلفت إنتباه السياسيين لها، فضلاً عن أن هذه البرامج تعمل رقيباً للأشخاص فهي تعلمهم بالأنشطة السياسية والأحداث الجارية، ومن أهم أهداف البرامج السياسية التأكد من حقيقة ما ينشر لحماية المجتمع من تسلط النظام السياسي، وهذا الدور الواقي يكون بشكل أفضل إذا كانت وسائل الاعلام مستقلة تحكمها معاييرها وأهتماماتها الخاصة.<sup>٥</sup>

وتبرز قوة وسائل الإعلام في مراقبتها للسياسات الحكومية وتفاعلها مع القضايا والموضوعات السياسية، الذي من شأنه أن ينتج الفعل السياسي، ومما يدل على أهمية هذه الوسائل وقوتها للسياسيين حرصهم على القيام بعقد مؤتمرات صحفية أو نشر تصريحات متعمدة، أو الاعتراض على شكاوى مقدمة أو دعم مظلمات معينة، ويسعى المسؤولون في الحكومة الى الحفاظ على الثقة المتبادلة مع وسائل الاعلام لأن الأمر ذو أهمية كبيرة، فالمعلومات تتسرب من الحكومة وتسعى وسائل الاعلام جاهدة الى الحصول عليها مهما بلغت سريتها، مما يضطر الحكومة إلى أن تجيب عن التساؤلات تلك الوسائل بصورة علنية، وبهذا يجري إشباع حاجة الجمهور في الحصول على المعلومات بصورة رسمية، وبهذا يمكن أن تكسب السلطة السياسية إحترام الجمهور.

٢. التثقيف السياسي: يبني الوعي السياسي لدى الافراد والجماعات على "تراكم التصورات والآراء والمفاهيم المكتسبة من قبل، وتسهم البرامج السياسية في تثبيت بعضها وتطور بعضها الاخر، وتصنيف آراء وأفكار جديدة من أجل دعم الوعي السياسي لتؤثر بفعالية بوجودها الاجتماعي عبر تزويد الافراد بالمعارف والمفاهيم السياسية التي تتعلق بالقضايا السياسية التي يحتاجها لبناء الشخصيات السياسية" وتطوير حركة السياسية في المجتمع وتشجيعها.

إن البرامج السياسية تؤدي دوراً مهماً في حياة الانسان المعاصر فيما يتعلق بالتثقيف والتوجيه السياسي، ونقل الاخبار والمعلومات السياسية وما يتعلق بها من شرح تفسيرات لها، فالبرامج السياسية أصبحت مهمة في تطوير معارف الانسان وتشكيل مفاهيمه واتجاهاته وقناعاته السياسية وأن التأثير فيها هو في الحقيقية تأثير في الوعي السياسي.

٣. التنشئة السياسية: تعد التنشئة السياسية عملية تنموية يجري عبرها اكتساب المعرفة السياسية وتكوين المواقف والقيم وتشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها أو تغييرها بواسطة وسائل الاعلام، يقصد بها أيضا نقل الثقافة السياسية للمجتمع عبر الاجيال المتعاقبة، وهي تهتم بشخصية الفرد وتطويرها لتعميق التوجهات والقيم السياسية المستقرة في المجتمع، وتعمل على تعزيز قدرات وتنمية مدركات الفرد السياسية التي تمكنه من التعبير عن ذاته عبر سلوكيات ينتجها في الحياة السياسية.

٤. التعبئة السياسية للمجتمع: تؤدي البرامج السياسية دوراً كبيراً في التعبئة السياسية للمجتمع، فهي تقوم بتهيئة الافراد نفسياً ومعنوياً وذهنياً لتقبل أحداث سياسية متوقعة، مثلاً يسبق نتائج بعض الانتخابات السياسية غير المتوقعى التي لا يثق بها بعض الناس، فإنها تقوم بالتمهيد لتقبل شيء معين ضمن إطار سياسات مرسومة مسبقاً" ، إن البرامج السياسية تستطيع أن تؤدي دوراً مهماً في التنشئة السياسية عبر التدعيم للعقائد المكتسبة أو من زيادة التركيز على قيم معينة من القيم الانسانية.

### المطلب الثالث: معوقات البرامج السياسية

- يوجد العديد من المعوقات التي تشكل عقبة أمام قيام البرامج السياسية بدورها وهي:<sup>٦</sup>
- ١- الأناية وقصر نظر الساسة وصناع القرار يعتبران من أكبر المعوقات أمام التطور الموضوعي للإعلام السياسي، إذ يسعى بعض الساسة لاستغلال الإعلام السياسي لبناء امجادهم الشخصية.
  - ٢- الاهتمام في عملية توظيف للإحداث والموضوعات اهتماما كمية وإهمال الجوانب النوعية. وجود بعض المحاذير في تناول بعض الموضوعات السياسية بسبب قرارات سياسية تعتبر قيودا على تطور الإعلام والبرامج السياسية.
  - ٣- التحدي الالكتروني جعل من الإعلام غير مؤسسية بسبب ظهور مؤسسة الفرد الإعلامية، وهم يستخدمون ميزة التكنولوجي أهم ميزة للانترنت أنه قوة تعبوية كبيرة لكنه أدخل على تحولا عميقا قد يخلل الأسس التقليدية التي قام عليها عصر ما قبل الانترنت .
  - ٤- وجود التكنولوجيا والموارد المالية جعل من الإعلام المستخدم بيد أشخاص معينين خطرا كبيرا على الاختيار السياسي الحر للمواطن وبما أن الإعلام هو احد العناصر الأساسية المكونة للديمقراطية إذن ويتحول هذا العنصر إلى أداة ضد الاختيار الحر يشكل بحد ذاته إشكالية كبيرة.
  - ٥- عدم توفر الكفاءات الإعلامية ذات الخبرة الكافية في العمل في مجال الإعلام السياسي أو المتخصص وان اغلبها تعاني ضعفاً في الأداء والتقديم أو مقارنة الموضوعات السياسية وهذا يشكل عقبة أمام نجاح البرامج السياسية وتحقيق أهدافها.
  - ٦- صور التمويل المالي لوسائل الإعلام أو انعدامه في بعض الأحيان يشكل عائقا أمام تطوير وسائل الإعلام لتواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة، خاصة وأن إعداد وتقديم البرامج السياسية يتطلب الكثير من الجهود البشرية والتكلفة المالية مما يجعل وسائل الإعلام تعاني الضعف في طرح القضايا السياسية والاجتماعية.

## المبحث الثاني: العراق والاحداث السياسية

### المطلب الاول: أزمة النظام السياسي في العراق

تتساوى أغلب شعوب العالم بما لها من أحلام وتطلعات نحو تحقيق التقدم والمساواة لبلدانهم والدفاع عنه من الإعتداء والاختار التي تلحق بهم، لكنهم متميزون من موقع هويتهم، بمعنى أن للشعوب والامم هويتها الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها وتميزها عن بقية الجماعات البشرية الاخرى في هذا العالم، فالعراق قبل أن يعلن عنه كدولة كان مخط أنظار دول الجوار، وساحة لصراع الدول المستعمرة، وبالمحصلة ساعدوا على بناء مجتمع منقسم وممزق في شرائحه المجتمعية وأدى هذا الصراع إلى ضياع المفهوم الحقيقي لهوية البلاد، فكان لذلك دور كبير في عدم الاستقرار السياسي وضعف بنية الدولة العراقية.<sup>٧</sup>

وبعد أم ضعفت قوى الدولة العثمانية وإنهارت في الحرب العالمية الاولى، أصبح العراق ميدانياً واسعاً للصراع بتوالي الهجمات من بريطانيا، إذ دخلت القوات البريطانية بغداد بقيادة الجنرال مود وأعلن رسمياً احتلالها في العام ١٩١٧، وإنطوت صفحات التقسيم والعبودية من الدولة العثمانية التي دامت ٣٩٦ عاماً.<sup>٨</sup>

لم يكون الاحتلال البريطاني مرحباً به، بل وقعت القوى الشبابية المثقفة وعلماء الدين الشيعة والسنة وجابهوا هذا الاحتلال في البصرة وقد قتل في تلك المعارك المجتهد والشاعر المعروف محمد سعيد الحبوبي، وأسهمت ثورة العشرين في ما بعده، في دفع البريطانيين الى التفكير بضرورة إقامة حكم محلي يعمل تحت إشرافهم حفاظاً على مصالحهم فتوجهت بالتفكير الى تدعيم الاتجاه نحو المطالبة بحكم وطني، فنقرر استبدال السيطرة البريطانية من السيطرة المباشرة والحكم المباشر إلى الحكم غير المباشر. وبعد وضع الخطوط الاساسية لنظام الحكم البريطاني في العراق خلال مرحلة الانتداب ١٩٢٠/١٩٣٢، للعراق في اختيار الامير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق وبتأليف حكومة وراثية ، ملكية دستورية، برلمانية، وتكون مشابهة الى النظام البريطاني، ظهر عاملان مساعدان لقيام دولة



العراق هما: العامل الخارجي، وله الدور الاكبر بعد أن فرضت المؤسسات البريطانية قسراً في جسد الدولة العراقية الوليدة، والعامل الداخلي وكان بمباركة شعبية فقد عبرت الحركة الوطنية الممهدة لثورة العشرين حيث انتقل العراق الى الدولة الحديثة.<sup>٩</sup>

إن النخب السياسية منذ تأسيس الدولة العراقية تجاهلت موضوع الهوية العراقية الممزقة طائفيًا ثم قومياً، فبدلاً من معالجتها سعوا الى تعزيزها وتغذيتها وهذا ما أسهم في خلق فجوة بين مكونات المجتمع العراقي بكامله أطيافه. وأتاح خلق هذه الفجوة للقيادات السياسية السنية التمسك في السلطة وإقصاء المكونات الاخرى ومنهم الشيعة.<sup>١٠</sup>

### المطلب الثاني: أهم الاحداث السياسية في العراق لعام ٢٠٢١

شهد العراق منذ مطلع العام ٢٠٢٢ أحداثاً مهمة على مختلف المستويات السياسية والأمنية والاجتماعية رافقها جدل سياسي واسع بشأن أهم حدثين هما الانتخابات المبكرة ونتائجها، واتفاق بغداد مع واشنطن على خروج القوات القتالية التابعة للتحالف الدولي نهاية العام ٢٠٢٢.<sup>١١</sup> وبدأ العراق عام ٢٠٢١ بالتهيئة للانتخابات المبكرة التي طالبت بها الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في الربع الأخير من العام ٢٠١٩، وجرى الاتفاق بين القوى السياسية والحكومة على إجرائها في السادس من يونيو/ حزيران، قبل أن يتم تأجيل الموعد لاحقاً حتى العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول.

في شهر آذار ٢٠٢١: شهد العراق زيارة تاريخية للبابا فرنسيس شملت خمس محافظات عراقية، وحظيت الزيارة باهتمام سياسي وشعبي واسع.

وفي شهر نيسان ٢٠٢١: صُدم العراقيون بخبر حريق واسع في مستشفى ابن الخطيب في بغداد تسبب بمقتل وإصابة العشرات حرقاً واختناقاً، وبعد ذلك بثلاثة أشهر نشب حريق كبير في مستشفى الناصرية جنوبي البلاد تسبب بمقتل أكثر من ٩٠ شخصاً وإصابة عشرات آخرين.

في حزيران عان ٢٠٢١: شهد العراق حدثاً سياسياً مهماً تمثل بعقد قمة ثلاثية جمعت رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني عبد الله الثاني لتفعيل التنسيق المشترك بين بغداد والقاهرة وعمان. وفي الشهر اللاحق عقدت بغداد وواشنطن الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين والتي تمخض عنها اتفاق على خروج القوات الأجنبية القتالية من العراق قبل نهاية ٢٠٢١.

وفي ١٨ آب ٢٠٢١، تم انعقاد قمة بغداد الثلاثية: حيث استضاف العراق قمة دول الجوار بحضور عدد من رؤساء وملوك وأمراء الدول العربية والإقليمية إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والتي اعتبرت حدثاً مهماً لم يشهده العراق منذ تغيير النظام السياسي على يد الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣.

وفي ١٠ تشرين الأول من العام ٢٠٢١ جرت الانتخابات المبكرة الأولى حيث شهد العراق الانتخابات المبكرة الأولى، والتجربة الانتخابية البرلمانية الخامسة بعد عام ٢٠٠٣، وأعقب تلك الانتخابات طعون وجدل واسع استمر أكثر من شهرين ونصف حتى حسمت المحكمة الاتحادية الجدل في السابع والعشرين من ديسمبر/ كانون الأول حين ردت جميع الطعون وصادقت على نتائج الانتخابات.

في ٢٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢١: شهد العراق حدثاً أمنياً حيث قامت جماعة مسلحة مجهولة باستهداف منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بطائرتين مسيرتين في محاولة اغتيال فاشلة ما زالت تداعياتها متواصلة لغاية اليوم.<sup>١٢</sup>

وفي ختام عام ٢٠٢١ كانت هناك سلسلة أحداث توجت بخروج القوات القتالية التابعة للتحالف الدولي من العراق في الحادي والثلاثين من ديسمبر/ كانون الأول بحسب اتفاق سابق بين بغداد وواشنطن.

### المطلب الثالث: دور القنوات الفضائية في الاحداث السياسية

تحتل وسائل الاعلام اليوم مكانة كبيرة الى درجة أنه لا يمكن تصور الحياة بدونها، فقد أصبحت جزءاً أساسياً وأهم وسيلة في الترفيه وملجأ عند الحاجة، بعد تناقض دور مصادر التلقي الأخرى، أما الرسائل الإعلامية التي استخدمت أحدث ما توصل اليه تكنولوجيا الاتصال. تعد القناة الفضائية من أبرز وأهم مؤسسات التربية السياسية ، لأن الكم الهائل من المعلومات التي يحصل عليها الجمهور السياسي تأتي من خلال هذه القنوات وتصل إليها مباشرة من خلال التعرض للرسائل الإعلامية التي تبثها..

ويعد التعرض لوسائل الإعلام مصدراً للمواقف السياسية ، ويمكن لوسائل الإعلام التركيز على قيم معينة للقيم الإنسانية من خلال تعزيز المذاهب المكتسبة أو من خلال التركيز عليها.<sup>١٣</sup> وتعد التنشئة السياسية أحد أهم أنواع التنشئة التي يحتاجها الفرد والمجتمع، خاصة في مرحلة بناء الشخصية وتكوين الثقافة السياسية، والتي تتطلب دراسة وإعداداً جيداً من قبل القائمين على كل وسائل التنشئة السياسية في المجتمع، ومن هنا تعاضد أهمية الاعلام المهني والموضوعي الذي يساعد في التغلب على هذه الصعاب ويساعد الافراد على فهم الامور ومعرفة البيئة المحيطة بهم والتجاوب معها، وترجع أهمية العمل الاعلامي كأحدى أدوات التنشئة السياسة الفاعلة الى النقاط التالية:<sup>١٤</sup>

١. يؤكد التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيا في المجتمع الحديث على أهمية وسائل الإعلام والحاجة إلى إعلام أفراد المجتمع بالأحداث والتطورات التي تحدث هناك.
٢. تلعب وسائل الإعلام دورها في المعلومات والأخبار والحقائق.

إن الزيادة في المعلومات ومصادرها ، وتعقيد الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقلة الوقت للأفراد ، وقلة الوقت الكافي لمراجعة المعلومات وتخزينها في المجتمع الحديث ، جعلت مهمة فهم المشكلات ومعرفة الحقائق والأخبار والمعلومات صعبة.

ويتوقف دور القنوات الفضائية في عمل الاحداث السياسية عموماً على ما يلي:<sup>١٥</sup>

١. أنواع الوسائط المتاحة للأفراد.
  ٢. رد فعل الفرد على ما يتعرض له في وسائل الإعلام اعتماداً على عمره.
  ٣. الخصائص الشخصية للفرد والدرجة التي يحقق بها إشباع احتياجاته.
  ٤. مدى تأثير الأفراد بتعرضهم لوسائل الإعلام.
  ٥. "الإدراك الانتقالي وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد".
- إن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام إلى الجماهير حول بعض القضايا السياسية يخلق مناخاً إعلامياً تثار فيه عملية التنمية الاجتماعية والسياسية ، وتتغير وسائل الإعلام باستمرار.

## الخاتمة

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

١. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية والقضايا السياسية التي تعرضها.
٢. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية وطرح قضايا لأحداث سياسية معاصرة
٣. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية والمواد الإخبارية التي تبثها نشرات الأخبار.
٤. هناك علاقة ارتباط بين الفضائيات العربية وإبراز القضايا السياسية.
٥. التأكيد على أن القنوات الاخبارية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن ما يجري في العراق لا سيما ما يتعلق بأحداث العمليات الامريكية في العراق، والتأكيد أن المصدر الرئيس للصورة السلبية هو القنوات الفضائية.
٦. ان القنوات الفضائية تسهم في تشكيل صورة إيجابية عن الشأن العراقي لا سيما بشأن إيجابيات الوضع الامني من جهة وإيجابيات عمل الحكومة.

٧. دور الفضائيات العربية في إبراز القضايا السياسية، من خلال إطلاع المشاهد على المعلومات وردود الأفعال الجديد حول الأحداث السياسية، ونشر معلومات أساسية عن الأحداث السياسية.
٨. أن الفضائيات محل الدراسة تبث أخبارها بالصور والفيديوهات لأحداث سياسية لتؤكد للجمهور معلوماتها، وتقدم للجمهور تحيلات مهمة عن الوضع السياسي، وتعمل على نشر أحداث سياسية بما يخدم توجهات الجمهور وإتجاهاتهم.
٩. تسهم القنوات الفضائية العربية في طرح قضايا لأحداث سياسية معاصرة، من خلال طرح المواضيع القتالية الأجنبية خرجت من العراق، وقضية محاولة الاغتيال التي تعرّض لها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وطرح القمة الثلاثية في بغداد، وطرح الانتخابات العراقية ٢٠٢١، وانفجار مرفأ بيروت.
١٠. القضايا السياسية التي تبثها المادة المذاعة بنشرات الأخبار، وقضايا متعلقة بالتحويلات السياسية، وطرح وجهات نظر مختلفة ازاء التحويلات السياسية العربية بموضوعية، وتغطية للتحويلات السياسية في المنطقة العربية ذات طابع رسمي وإنساني.
١١. يتم طرح تقارير وتحليلات إخبارية تعزز من إمكانية فهم الأحداث والتحويلات السياسية العربية، وتعتمد القنوات على كوادر مهنية من المحررين والمراسلين والمندوبين المنتشرين في مواقع أحداث التحويلات السياسية العربية، وأن الأداء المهني لمقدمي البرامج ومراسلي أخبار ومذيعي النشرات جذاب ومشوق

## التوصيات

"في ضوء ما توصلت له الدراسة من الاستنتاجات يمكن صياغة عدد من التوصيات والمقترحات بشأن دور الفضائيات العربية في الأحداث السياسية، وهي كالآتي " :

١. "توصي الدراسة بضرورة إصدار ميثاق إعلامي يتم الإتفاق عليه في ضوء القوانين والمواثيق الدولية يكون ملزما لوسائل الاعلام يبني على أساس بث الخطابات" السياسية الهادفة في الخطاب الاعلامي.
٢. الحاجة إلى القنوات الفضائية لعقد دورات لفروعها وتوعيتها بطريقة تغطي الأحداث السياسية.
٣. الحاجة إلى استخدام الرسائل البحثية والإعلامية لتعزيز فهم وتطوير الأحداث السياسية في وسائل الإعلام العراقية.
٤. الحاجة إلى تنشيط وإنشاء منظمات صحفية مستقلة بعيدة كل البعد عن التأثير السياسي ويمكن أن تعزز الجوانب الإيجابية للخطاب الإعلامي.
٥. تخصيص برامج سياسية ضمن الدورات البرمجية للفضائيات العراقية باعتبار أن الأحداث السياسية عامل مهم في المجتمع.

### آفاق الدراسة

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة يوصي "الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية":

١. توجهات شباب الجامعات العراقية نحو برنامج سياسي على قناة فضائية عراقية
٢. "دور الخطاب الإعلامي على القنوات الفضائية في تشكيل الأحداث السياسية في العراق".
٣. دور البرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية في العراق وتأثيرها على تنمية الوعي السياسي لدى المواطنين العراقيين.
٤. دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل توجه الرأي العام نحو القضايا السياسية.

الهوامش:

<sup>١</sup> محمد عداوي، مرجع سابق، ص ٢٤.

<sup>٢</sup> عنيفة سهام، دور الاحداث السياسية في إثراء المادة الاعلامية في القنات الاخبارية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٢، ص ١٢.

<sup>٣</sup> René Nabat, Les révolutions arabes - et la malédiction de Camp David, Ed. Bachari, Paris 2011

<sup>٤</sup> عنيفة سهام، مرجع سابق، ص ٧.

<sup>٥</sup> وهبة محمد، معوقات الانتقال الديمقراطي في البلدان الحراك العربي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة، ٢٠١٦، ص ٢٣.

<sup>٦</sup> علي عبد الفتاح، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اليازوي العلمية، عمان، ٢٠١٤، ص ١٩٤.

<sup>٧</sup> زيد عبد الوهاب، أزمة النظام السياسي في عراق ما بعد ٢٠٠٣، مركز دراسات الشرق الاوسط، العراق، ٢٠٢٠، ص ٣.

<sup>٨</sup> زيد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ٤.

<sup>٩</sup> صدقي محمد موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين الفضائية للاحداث الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، ٢٠٠٩، ص ٣٢.

<sup>١٠</sup> زيد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ٥.

<sup>١١</sup> براء الشمري، أبرز الاحداث السياسية والامنية والاجتماعية في العراق لعام ٢٠٢١، تقارير عربية، العربي الجديد، ٢٠٢٢، ص ٥. <https://www.alaraby.co.uk/politics>

<sup>١٢</sup> براء الشمري، مرجع سابق، ص ٥.

<sup>١٣</sup> Pierre Puchot, Tunis-une révolution arabe, Ed. Galaade, Paris 2011

<sup>١٤</sup> عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الاولويات، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤، ص ٥٦.

<sup>١٥</sup> مجد الهاشمي، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٦٥.  
المصادر والمراجع باللغة العربية

١. براء الشمري، أبرز الاحداث السياسية والامنية والاجتماعية في العراق لعام ٢٠٢١، تقارير

عربية، العربي الجديد، ٢٠٢٢.

٢. زيد عبد الوهاب، أزمة النظام السياسي في عراق ما بعد ٢٠٠٣، مركز دراسات الشرق الاوسط، العراق، ٢٠٢٠.
٣. صدقي محمد موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين الفضائية للاحداث الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، ٢٠٠٩.
٤. عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الاولويات، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
٥. علي عبد الفتاح، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اليازوي العلمية، عمان، ٢٠١٤.
٦. عنينة سهام، دور الاحداث السياسية في إثراء المادة الاعلامية في القنات الاخبارية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٢.
٧. مجد الهاشمي، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٨. محمد عداوي، اتجاهات المقالة السياسية في صحيفة الحياة نحو الاحداث السياسية في العالم العربي خلال العام، ٢٠١١، مجلة الاعلام، العدد ٧٠، جامعة القرى، ٢٠٢٠.
٩. وهبة محمد، معوقات الانتقال الديمقراطي في البلدان الحراك العربي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة، ٢٠١٦.
10. Pierre Puchot, Tunis–une révolution arabe, Ed. Galaade, Paris 2011
11. René Nabat, Les révolutions arabes – et la malédiction de Camp David, Ed. Bachari, Paris 2011

#### المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

1. Baraa Al-Shammari, the most prominent political, security and social events in Iraq for the year 2021, Arab reports, Al-Arabi Al-Jadeed, 2022.



- 2.Zaid Abdel Wahab, The Crisis of the Political System in Post-2003 Iraq, Center for Middle East Studies, Iraq, 2020.
- 3.Sidqi Muhammad Musa, Palestinian university students' attitudes towards Palestine Satellite Channel's media coverage of internal events, Master's thesis, Middle East University, Jordan, 2009.
- 4.Aziza Abdo, Political Media and Public Opinion, A Study in Prioritization, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Amman, 2004.
- 5.Ali Abdel Fattah, Diplomatic and Political Media, Al-Yazwi Scientific House, Amman, 2014.
- 6.Aniba Siham, The role of political events in enriching the media material in the Algerian news forces, Master's thesis, Mohamed Boudiaf University, M'Sila, Algeria, 2022.
7. Majd Al-Hashemi, Diplomatic and Political Media, Osama Publishing and Distribution House, Amman, 2009.
- 8.Muhammad Adawi, Trends in the political article in Al-Hayat newspaper regarding political events in the Arab world during the year, 2011, Al-Ilam Magazine, Issue 70, Al-Qura University, 2020.
9. Wahba Mohamed, Obstacles to the Democratic Transition in Arab Movement Countries, Master's thesis, Mohamed Khudair University, Biskra, 2016.
10. Pierre Puchot, Tunis-une révolution arabe, Ed. Galaade, Paris 2011
- 11.René Nabat, Les révolutions arabes - et la malédiction de Camp David, Ed. Bachari, Paris 2011